

فاعلية توظيف الانترنت و كتابة التقارير القصيرة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية في مادة التاريخ الحديث للكواد

كريم احمد عزيز^١ شوبو عبدالله طاهر^٢

^{١,٢} جامعة صلاح الدين / كلية التربية / قسم العلوم النفسية والتربوية

karem.ahmad@garmian.edu.krd

المخلص

يهدف البحث الى معرفة فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية / كلية التربية الاساسية/ في مادة التاريخ الحديث للكواد .

اشتمل مجتمع هذا البحث على طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم الاجتماعية (الدراسة الصباحية)، اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية القصدية البسيطة لتحديد مجموعات البحث الثلاث وقد بلغ عدد افراد مجموعات البحث الثلاث (45) طالبا/طالبة بواقع (15) طالبا/طالبة في كل مجموعة، واعتمد الباحث على تصميم الضبط الجزئي إذ وجده ملائماً لظروف البحث الحالي وأهدافه و، قد قام الباحث بإعداد اختبار لاكتساب المفاهيم التاريخية المكونة من (45) فقرة اختبارية، استعمل الباحث برنامج spss للتحليل الاحصائي، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية :-

1- فاعلية توظيف الانترنت و كتابة التقارير القصيرة في اكتساب المفاهيم التاريخية مقارنة بالطريقة التقليدية (الاعتيادية).

2- كتابة التقارير القصيرة في المرحلة الجامعية تحتاج الى الوقت والجهد من قبل المدرس في تنظيم وتوجيه طلبته، إلا ان لها فاعلية واضحة في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة.

3- بينت النتائج تفوق مجموعة كتابة التقارير القصيرة على مجموعتي الضابطة و توظيف الانترنت في اكتساب المفاهيم التاريخية.

الكلمات المفتاحية : فاعلية، الانترنت، التقارير القصيرة، اكتساب المفاهيم التاريخية

1-1 مشكلة البحث Research Problem : إن الإحساس بمشكلة تدريس التاريخ وما يتعرض له من صعوبات يقتضي التفكير بالبحث عن أسلوب جديد لتدريسه يتفق مع ما تؤكدته النظريات والأفكار الحديثة في المشاركة الفعالة للطلبة في الدراسة وتشجيعهم عليها(الواجدي،2010،2). ويرى(عثمان،2012) للتغلب على مشكلات تدريس التاريخ، ومنها تعليم المفاهيم التاريخية و اكتسابها كانت الحاجة ماسة لاستعمال أساليب وبرامج تعليم حديثة تتوافق وطبيعة العصر، فكانت توظيف الانترنت في التعليم الذي يعد بمثابة تغير جذري في نظم التعليم التقليدية. (عثمان،2012،2) ويرى الباحث ضرورة

تدريب طلبة الكليات التربوية الاساسية على استعمال وتوظيف الطرائق والاساليب التدريسية الحديثة ، لأنهم الذين يقع على عاتقهم مسؤولية نجاح العملية التعليمية ، وهذا من الاسباب التي لزم الباحث لكي يختار كلية التربية الاساسية ميداناً لتجربته ، شعوراً منه بوجود قصور في المؤسسة التعليمية التي تخرج معلمي المستقبل الذين يتولون تربية الجيل الجديد وتنشئته ، لذلك يحاول الباحث أن يبحث عن طريقة تدريسية حديثة تساعد على تطوير تدريس مادة التاريخ ، ويجعل الطلبة يفكرون ايجابياً مترابطاً ومنطقياً محللاً للأسباب بعيداً عن التقليد والمحاكاة فكانت فكرة التوظيف الاستراتيجي الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تدريس مادة التاريخ في الجامعة غاية منه ايصال المفاهيم التاريخية عند الطلبة، ومن هنا جاء اختيار الباحث لطلبة الجامعة مكاناً لإجراء دراسته ، لأنهم ذات مستوى مناسب من العمر والنضج العقلي المتمثل بقدرتهم على التفكير و إدراك العلاقات وتصور التعميمات وحل المشكلات وفهم ذاته ومجتمعه وتزداد قدرته على استخدام المفاهيم (الطائي، 2004، 9).

ويتفق الباحث مع (حميد، 2006) بأن مشكلة تدريس التاريخ ليست مشكلة كم ولكنها مشكلة كيف ، إذ ليس الهدف من دراسة التاريخ أن يعرف المتعلم اكبر قدر من الحقائق وإنما إمكانية إتاحة الفرصة لتعلم مادة تاريخية تتيح له حل قدر من المشاركة والعمل الدؤوب النشط الذي يمكن أن ييسر له الفهم ويزيد ميوله نحو دراسة التاريخ(حميد، 2006، 3) ومن خلال مراجعة الباحث لعدد من الدراسات السابقة التي تبنت استراتيجي (توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة) و تقصي أثره في اكتساب المفاهيم التاريخيه لم يجده ، لذلك شغل هذا البحث اهتمام الباحث كونه لم تسبق دراستها في المرحلة الجامعية في إقليم كردستان/العراق ولا سيما في مادة تاريخ الحديث للكورد ، ولحاجتنا لمثل هذه الدراسة وما يترتب على تجربته عند طلبة قسم العلوم الاجتماعية في كلية التربية الاساسية من نتائج ، وتظهر مشكلة البحث التي تتحدد بالإجابة عن السؤال الاتي:

((ما فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في اكتساب المفاهيم لدى طلبة مرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية جامعة کرمان))

1-2 أهمية البحث The importance of research : تتجلى مسؤولية الجامعات في تنمية المجتمع بأسره حيث توفر إجراء البحوث التي تنهض بها مؤسسات التعليم العالي القاعدة الأساسية لبرامج التنمية وصياغة السياسات المناسبة للنهوض بالمجتمع (الطائي، 2004، 3) وإذا كانت الحاجة الى تشجيع التعليم ملحة بصفة عامة في المرحلة الجامعية، فهي أشد إلحاحاً بالنسبة الى كليات التربية الأساسية، التي تقع على عاتقها مسؤولية إعداد المعلم لمرحلة التعليم الاساسية(التي قد تنطلق منها شرارة الإبداع أو تنطفيء)(العفوية، 2004، 7) وأثبتت التقارير القصيرة فعاليتها في اكتساب المفاهيم التاريخية في دراسة (الجبوري ، 2007)، وفي التحصيل أمثال دراسة (Dewees kirs, 1987)،(التكريتي، 2001) ، (الكعبي، 2005)، كما بينت الدراسات فاعلية توظيف الانترنت في تنمية مهارات التفكير التاريخي أمثال دراسات: (Bill &Lauren, 2005)، (أبو الخيل، 2008) ونتائج هذه الدراسات دفعت الباحث للتأكد من فعالية استخدام التقارير القصيرة وتوظيف الانترنت على مستوى الجامعة.

لذلك يتطلب من التدريسيين استخدام الأساليب وطرائق الحديثة و التقنيات التربوية لتوضيح هذه المفاهيم . ورغم الحاجة الملحة لاستعمال الانترنت في مجال التدريس في الجامعات إلا أن هناك ندرة واضحة في استعماله (الواجدي، 2010، 1) وخاصة في المعاهد والكليات (الموسوي، 2004، 82) لذلك كان الاهتمام بكليات التربية التحديات المعاصرة والمستقبلية أمراً مهماً وضرورياً وهذا ما أكدته دراسة (السامرائي ، 1994)، (العضية، 2004)، (جري ، 2004)، (الآلوسي، 2005) (الجبوري، 2007، 1)، (الحارثي وجري ، 2010) واكدته مشروع جامعة أكسفورد البريطاني على تضمين المواد الاجتماعية مجموعة من المفاهيم والمهارات لكي تمثل محتوى أساسياً في المنهج للتغلب على الأساليب التقليدية في تدريسها (المليكي، 2004، 13)، وكذلك مشروع (Science – Technology – Society – 1993) ومشروع 2061 لعام 1999 في الولايات المتحدة، هدف هذان المشروعان إلى (أهمية تقديم المفاهيم العلمية واكتسابها للطلبة، واستخدام تلك المفاهيم في الحياة اليومية (الجبواي، 2007، 8) ويرى (الكريطي، 2005) أن المفاهيم تمثل الحلقة الوسطى في سلسلة المعلومات المتصلة والمتعاقبة إذ أنها تقوم على الحقائق وتقوم عليها التعميمات، كما يمكن وصفها بقلب المعرفة النابض (الكريطي، 2005، 9) وجاء في ورقة اصلاح التعليم العالي في العراق عام (1989) على ضرورة توجيه العلمي والتربوي لخريجي كليات التربية وتقوية مهاراتهم (جمهورية العراق، 1989، 61) وكذلك أشار في (التقرير المشترك بين وزارة التربية و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، 1998) هناك ضعف في الهيئات التدريسية بشكل لا يضمن الارتقاء بالعملية التربوية و تحسين نوعية التعليم (جمهورية العراق، 1998، 17) و كذلك المؤتمر العلمي التربوي القومي الثالث الذي قام بها نقابة المعلمين ببغداد في (27 ايلول 2002) إذ ركز على الجانب التربوي ومهارات خريجي كليات التربية (نقابة المعلمين، 2002) والمؤتمر العلمي القطري الثالث الذي عقد في جامعة بغداد للفترة مابين (21- 23 كانون الثاني 2003) والذي تناول عدد كثير من البحوث التربوية أكد على ضرورة الارتقاء بمستوى مهارات خريجي كليات التربية في مؤسسات التعليم العالي (مركز البحوث النفسية، 2003، 47) و المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد (2005) وقد أوصى هذا المؤتمر عدة توصيات ومن بينها الاهتمام بالمفاهيم ويطرق اكتسابها (الجامعة المستنصرية، 2005، 17) واختار الباحث مادة تاريخ الحديث للكورد لما له من أهمية في الدراسة الاكاديمية كونه يقدم الماضي للشعب الكوردي بطريقة تقدم للأجيال سجلاً حافلاً لفترة تاريخية مهمة وكفاحه من أجل الحرية والاستقلال، ويفيد في تسليط الضوء على ما هو موجود من مشكلات في الحاضر بوصفها مشكلات لها جذورها الضارية في الماضي القريب والبعيد .

تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

- يسهم البحث في تشجيع التدريسيين في الجامعة بتوظيف الانترنت كأحد استراتيجيات التدريس الفعال في تدريسهم بغية كسب المعلومات والمفاهيم والحقائق التاريخية باعتباره أسرع و أسهل وأضخم مرجع تعليمي .
- الاسهام في تطوير استراتيجيات تدريس الفعال لمادة التاريخ وأساليبها ، إذ أن تجريب البحث الحالي ربما يشكل زيادة متواضعة للبحوث والدراسات في هذا الميدان .

- یامل أن تكون هذا البحث اسهام جديد على صعيد تطوير التعلم والتعليم في المرحلة الجامعية ، بحيث تستفيد الجهات المعنية ولا سيما الكليات الانسانية من نتائجها وتوصياتها في تحقيق ما هو أفضل وأكثر فاعلية في تدريس مادة التاريخ .
- إن هذا البحث يعد الأول من نوعه على حد علم الباحث واطلاعه يبحث في فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية في مادة التاريخ الحديث للكورد .

3-1 هدف البحث Aim of The research : يهدف البحث الحالي الى معرفة : (فاعلية توظيف الانترنت و كتابة التقارير القصيرة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة مرحلة الثالثة الدراسات الصباحية قسم العلوم الاجتماعية في جامعة طرميانكلية التربية الاساسية/ في مادة التاريخ الحديث للكورد)

4-1 فرضية البحث Hypothes of the Research: ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية:- ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة تاريخ الحديث للكورد بتوظيف الانترنت ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها بالتقارير القصيرة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية الذي أعده الباحث في نهاية التجربة)) .

5-1 حدود البحث Limitance of The Research : يقتصر البحث الحالي على :-

- طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية كلية التربية الاساسية جامعة کرمان الدراسة الصباحية للسنة الدراسية 2016-2017 .
- مواضيع مختارة من مادة التاريخ الحديث للكورد .
- السنة الدراسي 2016-2017 .
- توظيف الانترنت و كتابة التقارير القصيرة في التدريس .

6-1 تحديد المصطلحات Determine of Terms :

أولاً / الفاعلية Effectiveness :

عرفها(الواجدي، 2010) بانها: (الآثر الذي تحدثه طريقة أو أسلوب المتبع على مستوى الطلاب) (الواجدي، 2010، 24) .

التعريف الاجرائي: معرفة مدى تأثير اتباع استراتيجيات التعليمية الانترنت و التقارير القصيرة في نتائج الطلبة لاختباري اكتساب المفاهيم وتنمية مهارات التفكير التاريخي .

ثانياً / التوظيف Employment :

عرفه (oxford , 200 , 200) بأنه: (عمل شيء ما حتى الحصول عليه) (oxford,2005,410)

التعريف الاجرائي : استخدام الطلبة للانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تعليم مواضيع مادة التاريخ الحديث للكوورد .

ثالثاً / الانترنت (Net) Internet :

عرفه (الهادي، 2007) بأنه: (بيئة الاتصالات الإلكترونية المتقدمة المبنية على أساس شبكة الكومبيوتر العلمية) (الهادي، 2007، 242)

التعريف الاجرائي : شبكة عنكبوتية عالمية تقدم للطلبة خدمات متعددة حسب كلمة البحث والموقع الذي يبحث فيه ، يستطيع الطالب الوصول الى قدر كبير من المعلومات لأي موضوع من المواضيع التاريخية ، بغض النظر عن المكان والعمر والمرتبة العلمية .

رابعاً / التقارير القصيرة Short Reports :

عرفها (الجبوري، 2007) بأنها: (عملية جمع المعلومات وتدوينها وتنظيمها في صورة موضوع متكامل العناصر على هيئة تقرير قصير في احدى المواضيع التاريخية على ان تعتمد المتعلم اعتماداً كلياً على نفسها في اعداد هذا التقرير). (الجبوري، 2007، 15)

التعريف الاجرائي :كتابة عدد من الصفحات المحدودة في موضوع ما من مواضيع مادة تاريخ الحديث للكوورد من قبل الطالب، بالاعتماد على نفسه وفق خطوات مدروسة .

خامساً / اكتساب المفاهيم Concepts Acquisition :

عرفه (ذهب، 2008) بأنه: (قدرة المتعلم على إعطاء تعريف للمفهوم وتفسيره للمواقف التي تحدث وتطبيق المفهوم في مواقف تعليمية-تعليمية ويمكنه تحديد سماته واستعماله في حل المشكلات من خلال الاختبار الذي أعده لقياس اكتساب المفاهيم) (ذهب ، 2008، 30) .

التعريف الاجرائي : قدرة الطالب على التعرف والتصنيف و تطبيق المفاهيم الواردة في مادة تاريخ الحديث للكوورد في مواقف تعليمية- تعليمية وتفوقه في اختبار أعد لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية .

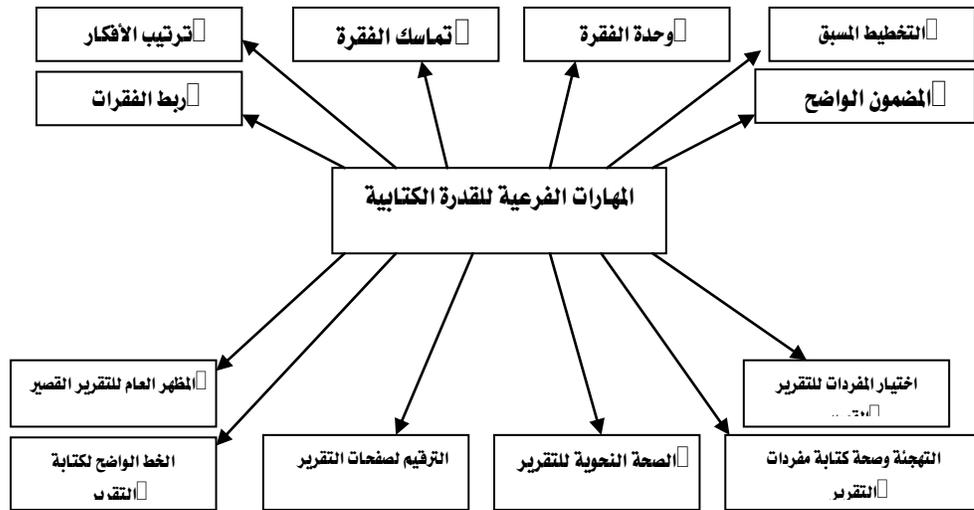
سادساً / المفاهيم التاريخية Historical concept :

عرفه (الجبوري، 2007) بأنها: (كلمة أو مصطلح تدل على مجموعة من الحقائق والاحداث الواردة في كتب التاريخ) (الجبوري، 2007، 19)

التعريف الاجرائي: مجموعة من الكلمات والمصطلحات تدل على الاحداث و الظواهر و الحقائق التاريخية أو ذات صلة به ويشار إليه برمز محدد أو اسم معين .

1-2-توظيف الانترنت في التعليم؛ هناك اهتمام متزايد بطرائق التدريس واستراتيجياتها وأساليبها فضلاً عن توجهات نحو تبني الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الاجتماعية إذ أصبحت الأهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولاسيما مادة التاريخ لا تقتصر على الجانب المعرفي فحسب وإنما تعدته الى الجوانب الأخرى الوجدانية والمهارية مما يدعو الى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مادة التاريخ ولختلف المراحل التعليمية (الخزرجي، 2007، 1)، وخاصةً الجامعية لأننا نعيش اليوم عصرًا يتجدد ويتغير على مدار الساعة في مجال العلم والتقنية وشهدت السنوات الأخيرة تغيرات متلاحقة وسريعة في تكنولوجيا المعلومات فكان على التربية والتعليم الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي توفرها تقنية المعلومات وأن تتفهم ما يجري وتحدث إصلاحاً تربوياً وتعليمياً متناسباً مع عصر المعلومات وفقاً لاحتياجات المتعلمين، ونظراً لاهتمام الجامعة بإدخال التكنولوجيا الحديثة لمسايرة التطورات ومحاولة تحقيق التكامل لتلبية رغبات المستفيدين من المصادر الورقية والالكترونية (مصطفى، 2009، 198) هكذا أصبحت التحديات كبيرة أمام التربية والتعليم العالي خاصةً وصار لزاماً عليها السباق مع الزمن لإدارة وإعادة تأهيل المدرسين والمتعلمين، وعندما كان التدريس محور العملية التعليمية أصبح لزاماً جعل المتعلمين محوراً للعملية التعليمية بدلاً منه وتوجيههم للتعلم الذاتي وتوظيف المعرفة في تنمية تفكيرهم ليكونوا قادرين على حل المشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية ويتمكنوا من مسايرة التسارع المعرفي في يومنا هذا، وتنمية قدراتهم المعرفية وليس مجرد نقل المعلومات فهذا يقتضي توفير الجو الدراسي المناسب الذي يحترم عقل الطالب وذكائه وقدراته من ناحية، وتصوره الذاتي في تسلسل أفكاره من ناحية أخرى (ذهب، 2008، 4) فالطالب الجامعي في أمس الحاجة الى المعلومات للدراسة والبحث باستخدام المكتبات، لكن صعوبة معرفة كل ما نشر على الورق أو في أشكال أخرى، أصبح مفهوم البحث عن المعلومات مرتبطاً بالمصادر المتوفرة كلها، ومن بينها الانترنت التي هيئت للطالب الجامعي إمكانية حصوله على المعرفة ببسر وسهولة (مصطفى، 2009، 148).

2-2- استراتيجيات التقارير القصيرة؛ تعد استراتيجيات التقارير القصيرة واستخداماتها في التدريس من اهم مبادئ التعليم الفعال وكذلك يسهم في تحقيق ما يسعى اليه مادة التاريخ ، لأنها تتفق مع دعوات التربويين والاتجاهات الحديثة التي تطالب بتعزيز دور الطلبة ونشاطهم واظهار ايجابياتهم في العملية التعليمية(الكعبي، 2005، 77) وكما أنها واحدة من الوسائل التي تدرب المتعلمين على استخدام المصادر والمراجع والتعامل معها واعتمادهم على أنفسهم في البحث والتقصي عن الحقائق والمعلومات التاريخية.(اللقاني، 1984، 132). وفي كتابة التقرير يختار الطالب موضوعاً ما، ثم يقوم بالتقصي عن الحقائق والمعلومات عنه، وجمعها وتدوينها وتنظيمها وتحريرها بتقرير لا يقل عن صفحتين ولايزيد عن عشرين صفحة، بغرض زيادة معلوماته واكتسابه مهارات الاعتماد على النفس، وتنمية القراءات الخارجية، ومهارة القراءة الناقدية لتنمية التفكير وتعميق الجانب المعرفي والفكري لديه، من خلال العرض الكتابي التحليلي المبسط عن الموضوع الذي يقوم به الطالب بالاستعانة بالمراجع ومصادر المعرفة الأخرى(الكعبي، 2002، 25).



شكل (1) يوضح أهم المهارات الفرعية للقدره الكتابية للطالب

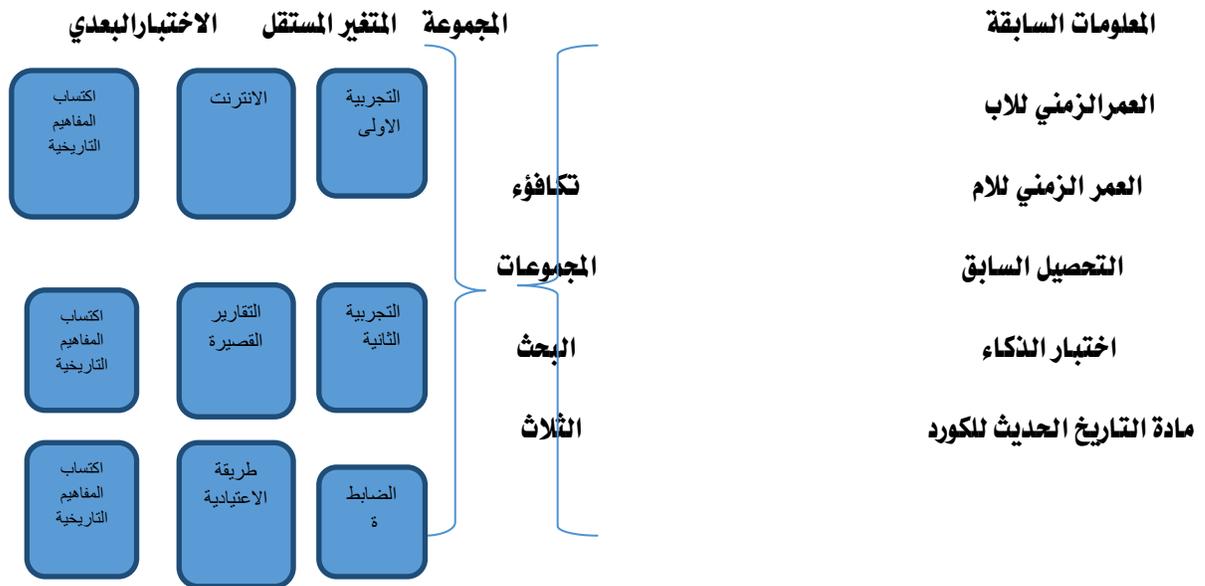
2-3 المفهوم التاريخي وأهميته :- أن أهمية دراسة المفاهيم يزودنا بالخبرات التعليمية التي تعطي المفاهيم معنى حقيقياً ، وتسهم في تسهيل انتقال أثر التعليم للمواقف التعليمية الجديدة ما يؤدي إلى تقليص مشكلة النسيان التي يعاني منها المتعلم (السوداني، 2007، 6) ويرى (الكريطي، 2005) أن المفاهيم تمثل الحلقة الوسطى في سلسلة المعلومات المتصلة والمتعاقبة إذا أنها تقوم على الحقائق وتقوم عليها التعميمات، كما يمكن وصفها بقلب المعرفة النابض (الكريطي، 2005، 9) ويعد تعلم واكتساب المفاهيم العامل المساعد لكل من المدرس والمتعلم على فهم عميق لطبيعة العلم من حيث أن كل علم عبارة عن مادة وطريقة ويعد هذا الجانب من بين الأهداف الرئيسية لتدريس المواد الدراسية المختلفة عامة والمواد الاجتماعية خاصة (سعادة و يوسف، 1988، 91) ويرى الباحث أن معنى المفهوم رغم الأزمنة واختلافات الرأي عنه هناك تشابه في المعنى العام فإن كل مفهوم مرتبط بكلمة أو اسم أو رمز يستخدم للتمييز بين الأشياء والظواهر والعلاقات بينها من خلال التركيز على العمليات العقلية التي تكتسب من خلال تعلم المفهوم . ويرى الباحث ان المفاهيم التاريخية في معظمها مفاهيم مجردة مثل مفهوم (الجزية (ساليانة) ، السلالة ، الامة ، سوخته، نظام ادارة القبائل ...) وهذه المفاهيم لا يمكن ادراكها واستيعابها بالطريقة نفسها التي يمكن بها ادراك المفاهيم المادية الاخرى مثل مفهوم (الاختام، النهر، الاصنام...) (المشهداني، 2008، 25-26)

3 منهج البحث وإجراءاته : يضم هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات التي تتطلبها تجربة البحث للتحقيق من أهداف البحث وفرضياته . .

3-1 منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي (ذي الضبط الجزئي) في إجراءات بحثه، لان البحوث التربوية والنفسية غالبيتها تطبق على الانسان، لذلك لا يمكن أن تصل الى درجة كافية من الضبط، وذلك لتعدد الظواهر الاجتماعية والإنسانية، وتداخل المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها تماماً أمراً في غاية الصعوبة مهما اتخذت من إجراءات في السيطرة على مثل هذه المتغيرات(العبيدي، 2013، 58) طبيعة هذا البحث وأهدافه تتطلب أن يكون البحث تجريبياً، إذ يعد أفضل أنواع مناهج البحث

التي يمكن ان يتبعها الباحثون في العلوم التربوية والنفسية، لانه يساعد على ضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في المتغيرات التابعة (Williams,1996,27) ، وكذلك يعطي وصفاً في اختبار صحة الفروض التي يفترضه الباحث (Leary,2004,89) .

2-3 التصميم التجريبي Procedures of the research : يعد اختيار التصميم التجريبي بمثابة برنامج عمل ومخطط لكيفية تنفيذ التجربة وتحديد الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة (عبدالرحمن وزنكة، 2007، 143) ومن خلاله يمكن للباحث اختبار الفروض للوصول الى نتائج صادقة حول هذه العلاقات في المتغيرات المستقلة والتابعة (المفرجي، 2012، 35) ، فالابد أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته ودقة نتائجه ويتوقف تحديد واستخدام نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف العينة ، (لان عينات البحث الحالي ثلاث مجموعات متكافئة)، اثنتان تجريبية والآخرى ضابطة، وقد قمنا باستخدام اختبار قبلي وبعدي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لمجموعتين) ، لذلك أعتد الباحث على تصميم الضبط الجزئي، إذ وجده ملائماً لظروف البحث الحالي لملائمته وأهداف البحث شكل (2)



شكل (2) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

3-3 مجتمع البحث Population of the Research : يتكون مجتمع البحث مجموعة من العناصر أو الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (صبيحي وآخرون، 2000، 181) والذي يسعى الباحث الى تعميم نتائجها (عباس وآخرون، 2009، 217) اشتمل مجتمع هذا البحث على طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم الاجتماعية (الدراسة الصباحية) والبالغ عددهم (244) طالباً للعام الدراسي (2016-2017) كما موضح في الجدول (3-1)

الجدول (3-1) مجتمع الطلبة في مجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموع	عدد الطلبة	المرحلة	القسم	الكلية	الجامعة
244	24	الأولى	العلوم الاجتماعية	كلية التربية الاساسية	كرميان
	98	الثانية			
	51	الثالثة			
	71	الرابعة			

3-4 عينة البحث: The major Sample off the research؛ اعتمد الباحث على الطريقة العشوائي القصدي البسيط* لتحديد مجموعات البحث الثلاث، إذ تم (اختيار المرحلة الثالثة) وتم اختيار الشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، والشعبة (ب) للمجموعة التجريبية الاولى (التي تدرس باستخدام الانترنت)، والشعبة (ج) للمجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس باستخدام كتابة تقارير القصيرة) .

اذ بلغ عدد افراد مجموعات البحث الثلاث (45) طالباً/طالبة بواقع (15) طالباً/طالبة في الشعبة (أ) و(15) طالباً/طالبة في الشعبة (ب) و(15) طالباً/طالبة في الشعبة (ج) وتجدر الإشارة الى أن الباحث استبعد (5) طالباً/طالبة من اجراءات البحث لغرض التكافؤ جدول (3-2) يبين ذلك.

جدول (3-2) يوضح أعداد الطلبة في مجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	ب	18	3	15
التجريبية الثانية	ج	15	-	15
الضابطة	أ	17	2	15
المجموع الكلي		50	5	45

* قام الباحث بوضع ارقام للقاعات بعد كتابتها على اوراق في كيس، ثم سحبها لتكون المجموعة كلها لها رقم خاص بها .

3-5 اجراءات التكافؤ للبحث Research Croups Euation؛ قام الباحث بإجراء عملية التكافؤ في عدد من المتغيرات التي اكدت البحوث والدراسات انها قد تؤثر في مجرى التجارب التربوية والنفسية (العتاي، 2015، 86) لذلك حرص الباحث على التكافؤ قبل الشروع بالتجربة في المتغيرات (العمر الزمني، الذكاء، تحصيل الوالدين، درجات العام السابق في مادة التاريخ) كما موضح في شكل (1).

3-6-1 الصدق الظاهري (Face Validity)؛ إن من مواصفات الاختبار الجيد أن يمتاز بالصدق، لأن الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي التأكد منها(عبدالهادي، 2002، 123) ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلاً السمة التي وضع من اجل قياسها(Guliford, 1962, 470) ومن اهم الخصائص السيكومترية للاختبار. وللتحقق من صدق اختبار اكتساب المفاهيم البعدي اعتمد الصدق الظاهري (Face Validity) و صدق المحتوى. إذ يستخدم الصدق الظاهري للإشارة الى ما يقيسه الاختبار في الظاهر ومن الشائع والمرغوب فيه أن يكون الاختبار ذا صدق ظاهري (أبو لبد، 1987، 239)، لما له من أثر واضح في توجيه انتباه المفحوص الى

نوع الإجابة المطلوبة، واتفاق الخبراء والمحكميين على صلاحية الفقرات يعد نوعاً من الصدق الظاهري (Ebel,1972,553) والذي اعتمد عليه الباحث ملحق (1) .

3-6-1-1 صدق المحتوى (Content Validity): يعني دراسة محتوى الاختبار وفحص فقراته المختلفة للتأكد مما إذا كان الاختبار عينة ممثلة لمحتوى الموضوع المراد قياسه، وكما يشير (Farr, 1970) ومن أجل ذلك قام الباحث باختبار (15) مفهوم من (58) مفهوماً وبنسبة يعادل (26٪) من جميع المفاهيم المختارة وعند تحديد مفاهيم البحث قام الباحث بتطبيق الاهداف السلوكية على محتوى المادة الدراسي في الخريطة اختبارية، لأن الخريطة الاختبارية (جول المواصفات) يعد مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى للاختبار (Farr, 1970, 303) ينظر جدول (3-3).

جدول (3-3) يبين جدول مواصفات اكتساب المفاهيم

الفصول (المحتوى)	عدد المفاهيم	وزن المحتوى	عدد الاهداف لكل مستوى		
			تعريف %33	تمييز %33	تطبيق %33
الاول	7	%12	2	2	2
الثاني	12	%21	3	3	3
الثالث	10	%17	2	2	2
الرابع	19	%33	5	5	5
الخامس	10	%17	3	3	3
المجموع	58	%100	15	15	15

3-7 تحليل فقرات اختبار اكتساب المفاهيم؛ إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين نوعيته من خلال كشف المآخذ في الفقرات من حيث معامل السهولة والصعوبة للفقرات و صياغته والقوة التمييزية (Scannell,1975.211)، وكذلك فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات (ملح، 2000، 237) وذلك من أجل إعادة صياغته أو استبداله بغيرها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منه من خلال فحص أو اختبار إجابات الأفراد ، وكل ذلك يساعد في قياس مدى تحقيق الأهداف السلوكية .

ولتسهيل تطبيق هذا الإجراء ترتبت درجات افراد العينة الاستطلاعية تنازلياً التي تم الحصول عليها من تصحيح (84) استمارات الاختبار عند تطبيقه في يوم الأحد المصادف 2017/4/2 على العينة الاستطلاعية من طلاب قسم العلوم الاجتماعية/المرحلة الرابعة/الدراسة المسائية عددهم (36) والمرحلة الرابعة قسم التاريخ/ كلية التربية عددهم (48) ، وبعدها رتبت الدرجات تنازلياً من الأعلى الى الأدنى، ثم أختيرت (50٪) من أعلى الدرجات و (50٪) من أدنى الدرجات، لكون العينة (أقل من 100) ، أما إذا كان عدد الطلبة (أكثر من 100) فيمكننا ان نأخذ 27٪ من كلا الفئتين العليا والدنيا، وتمثل هذه النسبة لنا (42) طالباً من المجموعة العليا و (42) طالباً للمجموعة الدنيا، وبذلك قُبلت الفقرات التي تتوفر فيها الشروط معامل صعوبتها يقع بين (0,73 – 0,56) وقوة تمييزها اعلى من (0,20) ، وقد تم ترتيب الفقرات بحسب درجة سهولتها من السهل إلى الصعب ، لأن هذا النوع من الترتيب يوفر الدافعية لاستمرار الطالب الممتحن في محاولته للإجابة عنها

عندما يشعر بالتعزيز الفوري بسبب قدرته على الإجابة عن الأسئلة الأولى من الاختبار التي تسمى بالأسئلة التشجيعية أو الأسئلة الماصة للصدمة (الشكرجي، 2005، 80-81)، لأنها أفضل نسبة لمعرفة الصعوبة و القوة التمييزية للفقرات، لأنها تُبين لنا أقصى ما يمكن من حجم التباين (Scannell,1975,275).

3-7-1 فعالية البدائل الخاطئة Effectiveness of distracters formula

تعتمد صعوبة فقرة اختبار الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشتت ذهن المفحوص غير المتمكن من موضوع الاختبار في اختيار الإجابة الصحيحة، والشئ المثالي في أي بديل من البدائل الخاطئة للفقرة أن يكون عدد الطلبة الفئة الدنيا الذين اختاروه أعلى من عدد الطلبة في المجموعة العليا ، (الظاهر، 1999، 131) أو بتعبير آخر يمكن أن نقول أن البديل فعال عندما يجذب أكبر عدد من أفراد المجموعة الدنيا والبديل غير الفعال الذي عندما لا يختاره أحد و البديل المضلل هو الذي يجذب عدد أكبر من طلبة المجموعة العليا ولا يجذب عدداً من أفراد المجموعة الدنيا (السراي، 2015، 210) ، لذلك الموهو الجيد استبدال أي بديل لا يختاره أحد من המתحنيين أو أن تكون جاذبيته موجبة أو صفراً (النبهان، 2004، 204) وبعد أن قام الباحث بالعمليات الاحصائية اللازمة تم حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية فكانت جميع القيم سالبة ، وهذا يشير الى ان البدائل الخاطئة في هذا الاختبار جميعها صالحة ولذلك بقيت على ما عليه من دون حذف أو تغيير .

3-7-2 ثبات الاختبار :- يعرف الثبات بأنه دقة الفقرات واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها، ويمكن حساب ثبات الاختبار بطرق عدة منها: إعادة الاختبار ، الصور المتكافئة و ، التجزئة النصفية، ومن أجل التأكد من ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ، إذ أعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية والبالغة (84) طالب وطالبة ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول ، وبحساب معامل ارتباط بيرسون (PERSON) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني بلغ معامل ثبات الاختبار ككل (0,89)، وهذا يشير الى معامل ثبات جيد للاختبار (عبدالهادي، 2002، 129) وفي النهاية أصبح الاختبار بصورته الكاملة مكونة من (40) فقرة اختبارية جاهزة للتطبيق.

4 نتائج البحث وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وتفسيرها، لمعرفة فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في اكتساب المفاهيم وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية/كلية التربية الاساسية/ في مادة التاريخ الحديث للكورد، في ضوء فرضيات البحث الثلاث، وعلى نحو الآتي :

4-1 عرض النتائج

4-1-1 اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

- لغرض التحقق من فرضية البحث التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات، المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة التاريخ الحديث للكوارد بتوظيف الانترنت، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها بالتقارير القصيرة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية الذي أعده الباحث في نهاية التجربة).

بعد تطبيق التجربة واختبار طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، صححت إجابات الطلاب، وعند إجراء الموازنات بين متوسطات الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي وجد أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بتوظيف الانترنت بلغ (33, 93) وبالأحراف المعياري (3, 770) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالتقارير القصيرة بلغ (37, 40) وبالأحراف المعياري (3, 621) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) بلغ (27, 87) وبالأحراف المعياري (3, 226) جدول (1-4) يبين ذلك.

جدول (1-4) يبين المتوسط الحسابي والأحراف المعياري لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

المجموعات	حجم العينة	متوسط الحسابي	الأحراف المعياري
التجريبية الأولى	15	33, 93	3,770
التجريبية الثانية	15	37, 40	3,621
الضابطة	15	27, 87	3,226

يتضح من جدول (1-4) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتوظيف الانترنت (33, 93) وبالأحراف المعياري (3, 770)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالتقارير القصيرة (37, 40) وبالأحراف المعياري (3, 621)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) (27, 87) وبالأحراف المعياري (3, 226)، وشكل (دايجرام) (1) يوضح نتائج متوسط الدرجات لمجموعات البحث الثلاث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي.

ومن أجل معرفة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي، الجدول (2-4) يبين ذلك.

الجدول (2-4) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار (اكتساب المفاهيم التاريخية)

مستوى الدلالة 0,05	القيمة الفأئية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	3, 23	27, 769	349,267	2	698,533	بين المجموعات
			12,578	42	528,267	داخل المجموعات
			361, 845	44	1226,800	المجموعات

یتبین من جدول (4-2) ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (27,769) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (23, 3) عند درجتي حرية (2, 42) ومستوى دلالة (0,05). يدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجتي حرية (2, 44) وعلى ضوء ذلك يرفض الباحث الفرضية الأولى.

ولما كان تحليل التباين الأحادي يبين لنا عما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات البحث الثلاث أو لا، ولكنه لا يحدد اتجاه الفروق بين المجموعات وإلى المجموعة التي تكون الفروق لمصلحتها.

4-1-2 وتعرف اتجاه الفرق الاحصائي استعمال الباحث طريقة شيفيه (Sheffe) فتبين كالاتي :-

4-1-2-1 المقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية : عند اختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجات اختبار (اكتساب المفاهيم التاريخية) لطلاب هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه ، ظهر ان الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وعلى ما موضح في الجدول (4-3).

الجدول (4-3) يبين نتائج طريقة (شيفيه) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية في اختبار اكتساب المفاهيم

مستوى دلالة	قيمة شيفيه		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	6, 4	7, 2	3,770	33,93	15	التجريبية الأولى	الاختبار البعدي
			3,621	37, 40	15	التجريبية الثانية	

يتضح من الجدول (4-3) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية كان (40, 37) وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (33,93) وكانت قيمة شيفيه المحسوبة (2, 7) وهي أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (4, 6) عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة التجريبية الأولى، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

4-2-1-2 المقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة :

عند اختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجات اختبار (اكتساب المفاهيم التاريخية) لطلاب هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه ، ظهر ان الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). وعلى ما موضح في الجدول (4-4).

الجدول (4-4) يبين نتائج قيمة (شيفيه) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم

مستوى دلالة	قيمة شيفيه		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	6, 4	21, 95	3, 770	33,93	15	التجريبية الأولى	الاختبار البعدي
			3, 226	27,87	15	الضابطة	

يتضح من الجدول (4-4) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى كان (93 , 33) وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة (87 , 27) وكانت قيمة شفيه المحسوبة (95 , 21) وهي اكبر من قيمة شفيه الجدولية (4 , 6) عند مستوى دلالة (0.05) ، وكانت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعة الضابطة ، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية الأولى . 3-2-1-4 المقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة :

عند اختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجات اختبار (اكتساب المفاهيم التاريخية) لطلاب هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شفيه ، ظهر ان الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) . وعلى ما موضح في الجدول (4-5) .

الجدول (4-5) يبين نتائج طريقة (شفيه) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم

مستوى دلالة	شفيه		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	6,4	54,19	3,621	37,40	15	التجريبية الثانية	الاختبار
			3,226	27,87	15	الضابطة	البعدي

يتضح من الجدول (4-5) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية كان (37,40) وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة (87 , 27) وكانت قيمة شفيه المحسوبة (54,19) وهي اكبر من قيمة شفيه الجدولية (4 , 6) عند مستوى دلالة (0.05) ، وكانت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة ، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية الاولى .

يتضح مما سبق أن المجموعة التجريبية الثانية قد تفوقت وبدلالة إحصائية على مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والضابطة) أي أن لاستعمال كتابة التقارير القصيرة أثراً فاعلاً في اكتساب المفاهيم التاريخية .

2-4 تفسير النتائج :

- 1-2-4 تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة التاريخ الحديث للكورد على وفق الانترنت على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها ، ولكن بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، ويرى الباحث أن ذلك يعود الى الأسباب الآتية :-
- أن توظيف الانترنت في تدريس مادة التاريخ الحديث للكورد أدت الى النشاط والبحث والتنقيب لدى الطلبة المجموعة التجريبية الاولى مما انعكس ذلك الى تثبيت المعلومات التاريخية وترسيخ المفاهيم التاريخية في اذهانهم .
 - رغبة الطلبة في استخدام الانترنت كوسيلة عصرية في الاتصال والتفاعل مع العالم المعرفة والبحث أدت الى الزيادة في اكتسابهم المفاهيم التاريخية .
 - أدت توظيف الانترنت لدى الطلبة الى تقليل جهدهم المبذولة في البحث عن المصادر التاريخية و باقل الوقت .

4-2-1-2 تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة التاريخ للكورد الحديث على وفق التقارير القصيرة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها ، ولكن بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، ويفسر الباحث هذه النتيجة كما يأتي :-

- ان كتابة التقارير القصيرة تعد من أهم الوسائل التي تدرب المتعلمين على استخدام المصادر والمراجع والتعامل معها واعتمادهم على أنفسهم في البحث والتقصي عن الحقائق والمعلومات التاريخية، التي توظف طاقات الطلبة ، وهذا ما لا نجده في الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، وكذلك استثمار طاقاتهم المكتسبة في تحقيق أكبر قدر من المعرفة العلمية وأكثر جودة واتقاناً في الممارسة التطبيقية خلال المرحلة الجامعية (الحسيناوي، 2007، 7) .

- من خلال البحث عن المصادر وجمع المعلومات ذات الصلة بمفهوم تاريخي معين في كتابة التقارير القصيرة يكتسب الطالب المعرفة الذاتية والمفصلة بعمق عن المفاهيم ، لذلك استعمال المفهوم في التدريس ربما يقود الطالب إلى التعلم السليم وييسر على الطالب فهم المادة بشكل أكثر تركيزاً ووضوحاً، ومن ثم تنمي لديهم الرغبة في التعلم والتعمق في دراسته، وتلمي لدى الطلبة القدرة على التفسير والتحكم والتنبؤ والقدرة على التخطيط. وهذا ما يتفق مع دراسة (المشهداني، 2008، 22) .

- بما ان كتابة التقارير القصيرة تعتمد على الجهد الذاتي و تنظيم المعلومات والافكار والتعبير عنها كل حسب قدرته ، لذلك تعطي فرصة لهم لفهم وتفسير وتحليل المادة الدراسية بدلاً من الحفظ والتلقين .

- 4-2-1-3 أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة تاريخ الكورد الحديث وفق التقارير القصيرة على المجموعة التجريبية الاولى التي درست المادة نفسها وفق توظيف الانترنت. ويعزو الباحث السبب الى :-

- ربما كتابة التقارير القصيرة من قبل الطالب عملياً أكثر فاعليةً في اكتساب المفاهيم التاريخية من الحصول عليها من خلال توظيف الانترنت .

- قد يكون الموضوعات المختارة والهدف منها اكتساب المفاهيم التاريخية ملائمة في كتابة التقارير القصيرة أكثر منها في البحث عنها في الانترنت ربما يقود الطالب الى التفاصيل وتعلم المهارات و التفكير أكثر من تركيزهم على عدد من المفاهيم .

- قد يكون طبيعة كتابة التقارير القصيرة في جمع المصادر والمعلومات ثم تنظيمها ثم كتابتها أكثر فاعلية من التعمق والغوص في بحر الانترنت . وكما يرى (Bruner, 1968, 6) أهمية تعلم المفهوم بالتعلم الاستقرائي، وان اكتساب المفاهيم يتم بمساعدة المتعلم على جمع الامثلة الدالة على المفهوم او تصنيفه بطريقة تمكنه من التوصل الى المفهوم المنشود كما قام الباحث بتوظيف الاخير في تجربته .

4-3 الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

4-3-1 الاستنتاج :- في ضوء النتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي :-

1- فاعلية توظيف الانترنت و كتابة التقارير القصيرة في اكتساب المفاهيم التاريخية مقارنةً بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) .

2- بما أن كتابة التقارير القصيرة في المرحلة الجامعية يحتاج الى الوقت و الجهد من قبل المدرس في تنظيم وتوجيه طلبته ، إلا ان له فاعلية واضحة في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة .

3- بينت النتائج على رغم تفوق المجموعة كتابة التقارير القصيرة على مجموعة توظيف الانترنت في اكتساب المفاهيم التاريخية في المتوسطات الحسابية ، ولكن عند حساب الفرق المعنوي لم يظهر دلالة احصائية بينهم ، وهذا يؤشر الى ان التدريس بكلتا الاستراتيجيتين فعالة .

4-3-2 التوصيات :- على ضوء ما توصل اليه البحث من النتائج يقدم الباحث التوصيات الآتية :-

1- ضرورة قيام شعبة التعليم المستمر في الجامعات بدورات تدريبية تقوم على توظيف الانترنت و كتابة التقارير القصيرة في تدريس مادة التاريخ .

2- قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتوجيه المدرسين إلى الحد من استخدام الطرائق التقليدية في تدريس التاريخ في الجامعات .

3- ضرورة توفير شبكة الانترنت في القاعات الدراسية او مراكز الانترنت في كل قسم علمي ، لكي يستخدمها المدرسون مع طلبتهم أثناء المحاضرات .

4-3-3 المقترحات : أستكمالاً للدراسة الحالية و تطويره يقترح الباحث إجراء ما يأتي :-

1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية و مواد دراسية أخرى .

2- دراسة أخرى عن فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تحصيل الطلبة و اتجاههم نحو مادة التاريخ .

3- دراسة لمعرفة فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تنمية مهارات أنواع التفكير الأخرى منها : (التفكير الابداعي ، التفكير الناقد ، التفكير ماوراء المعرفي ، التفكير الاستدلالي) .

المصادر

- أبو الخيل، فوزية آل محمد(2008):فاعلية وحدة دراسية قائمة على التعلم الإلكتروني في تنمية بعض المهارات التاريخية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، مجلة دراسات/العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد(35).
- أبو لبدة، سبع محمد، (1987):مبادئ القياس والتقويم التربوي، جمعية عمال المطابع التعاونية، ط4، عمان، الاردن .
- الألويسي، أكرم ياسين محمد (2005) : اثر أربع استراتيجيات قبلية في تنمية التفكير الناقد والاستبقاء لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (أطروحة كتورا غير منشورة) .
- التكريتي ، سحر سعيد صالح (2001): اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد .

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2005) : المؤتمر العلمي الحادي عشر، التربية والتعليم عطاء دائم للأمة (توصيات، كلية التربية الأساسية)، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الجبائي، بان محمود محمد حسين (2007) : استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة الفيزياء وأثرها في التحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي لطالبات الصف الثاني المتوسط، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الجبوري، صالح صاحب كاظم (2007) : فاعلية التدريس بالتقارير القصيرة والانترنت في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الاوربي الحديث لدى طالبات الصف الرابع في معهد اعداد المعلمات، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- جري، خضير عباس (2004) : تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- جمهورية العراق (1998) : النظام التربوي والتعليمي في العراق ومتطلبات التطوير، تقرير مشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- الحارثي، جبار خلف وجري، خضير عباس (2010) : اثر استراتيجيات القبعات الست في تنمية تذكير الناقد لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة تاريخ العراق المعاصر، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الثاني عشر (المعلم رسالة العلم والعطاء).
- حميد، سلمى مجيد (2006) : أثر إستراتيجية تعليمية بالشرح والرسم الآني في التحصيل والدافعية وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، جامعة المستنصرية، كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- الخرزجي، حيدر خزعل نزال (2007) : اثر استعمال المجمعات التعليمية وفرق التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ذهب، سهاد مجيد عبدالأمير (2008) : أثر استخدام نموذج جيرلاك و أيلي في اكتساب المفاهيم الاحيائية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس العلمي، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- السامرائي، قصي محمد لطيف (1994) : اثر استخدام طريقتين المناقشة و الإلقائية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني معهد اعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- السراي، محمد جثير جبر (2015) : فاعلية برنامج مقترح على وفق إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير التاريخي لدى طلبة كلية التربية الاساسية، جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد للعلوم الانسانية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- سعادة، جودت احمد والسرطاوي، عادل فايز (2007) : استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الاردن.
- سعادة، جودت أحمد وجمال يوسف (1988) : تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم التربوية الاجتماعية، ط1، دار الجبل، بيروت.
- السوداني، وفاء محسن مشحوت عيسى (2007) : أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- الشکرچی، نجین سالم مصطفی محمد (2005): أثر استخدام المجمعات التعليمية وفرق التعلم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافية لطالبات الصف الخامس الاعدادي في مدينة الموصل، جامعة الموصل، كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- صبحي، محمد وآخرون، (2000): مقدمة في الطرق الاحصائية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الطائي، أضواء عبدالكريم أحمد إبراهيم (2004): أثاراستخدام أسلوبين من طريقة المناقشة في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ واتجاههم نحوها، جامعة الموصل، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الظاهر، زكريا محمود وآخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان، الاردن .
- عباس، محمد خليل وآخرون (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان .
- عبدالرحمن، أنور حسين و زكنة، عدنان حقي شهاب (2007) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، ط2، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
- عبدالهادي ، نبيل (2002): مدخل الى القياس والتقويم التربوي ، ط2، دار الواصل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- العبيدي، وجدان جاسم محمد سعيد (2013): فاعلية إستراتيجية جكسو للتعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- العتابي، علي عطية عذاب (2015): أثر إستراتيجيتي التجميع والتنظيم الذاتي في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- العيفة، محمد نبيل (2004) : أثر استخدام التقارير القصيرة والاختبارات القبليّة في تحصيل طلبة كليات التربية الأساسية في مادة التاريخ العربي الإسلامي، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- فارس، محمود جمعة بني (2013): أثر استخدام إستراتيجية خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة ، جامعة الطيبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع، المملكة العربية السعودية .
- الكريطي، رياض كاظم عزوز (2005): مدى اكتساب طلبة الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- الكعبي، بلاسم كحيط حسن (2005): أثر استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، (أطروحة دكتوراه غير المنشورة) .
- اللقاني، احمد حسين وآخرون (1984): تدريس المواد الاجتماعية ، ط3 عالم الكتب ، القاهرة .
- المشهداني، أحمد عبدالستار عبدالواحد (2008): أثر استعمال نموذج ثيلين وكب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- مصطفى، مزيش (2009): مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية، (أطروحة دكتوراه)، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري ، الجزائر .

- المرفجي، ابتسام محمد حميد كاظم (2012): أثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في تحصيل واستبقاء الطالبات لمادة الجغرافية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم العلوم النفسية والتربوية، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية والعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن .
- المليكي، عبد السلام عبده محمد، اثر أنموذج ميرل وتينسون وجانيه التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، جامعة بغداد، تربية (ابن رشد) ، (أطروحة دكتوراة غير منشورة) ، 2004.
- النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.
- الواجدي، حسنين عدنان مرتضى (2010):فاعلية أسئلة التحضير القبلي بالحاسوب في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الأول متوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة، جامعة كربلاء، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الواجدي، حسنين عدنان مرتضى (2010):فاعلية أسئلة التحضير القبلي بالحاسوب في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الأول متوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة، جامعة كربلاء، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- Bill Tally & Larn B Goldenberg (2005):fostering historical thinking with digitized primary sources, Education development center for children technology . hptt:// www. Iste.org.com.□
- Dewees kirs .B. The effect of teaching library skills using the pooh step by step .Gude for writing the report paper. 1987.
- Ebel, R. L(1972): *Essential of Educational Measurements*. 2nd Ed., New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hall .
- Farr, R., 1970, *Measurement and Evaluation of reading*, Harcourt, New York
- Leary, zina, O(2004):*The Essential Guide to Doing Research*, London,A,D. □
- Oxford advanced learners dictionary, (2005)Oxford advanced press
- Scannell .D .(1975): *teasting and measurement in the classroom*. Dosting . Houghton .
- Williams,R.(1996):*Self-Questioninganai to metacoghation reading*, Horizon,vol.37,p27-47. □

Abstract

The aim of this research is to identify the effectiveness of Internet employment and writing short reports at acquiring the historical concepts. Among the students of the third stage Department of Social Sciences / college of Basic Education / at the Subject “modern history of Kurdish”. The community of this research included the students at the college of Basic Education Department of Social Sciences (morning class), . The researcher has relied on the simple intentionally random method to select the sample of research so that he could determine the three groups of research. The total number of the students in the three research groups has reached forty-five students which has included fifteen students in each group. The researcher has relied on design of the partial adjustment and he has founded it suitable for the current

research conditions and its purposes, the researcher has prepared a test in order to acquire the historical concepts which have consisted of forty-five experiential paragraphs. The researcher has used the program SPSS for statistical analysis so the research has eventually concluded to these following results:-

1-There is effectiveness of internet employment and writing short reports which are compared with the conventional method at acquiring historical concepts.

2-The writing short reports at the university level requires time and effort by the teacher who organizes and directs his students, but he has clear effectiveness at acquiring the concepts among students.

3-The results has showed that the group who has done the writing short reports is more superior than the two groups who has disciplined and employed internet at acquiring the historical concept.

پوخته

نامانجی ئەم توێژینهوهیه زانینی کاریگهری به کارهینانی نهنته رنیت و نووسینی راپورتی کورته له سههر وه رگرتنی چه مکه میژووویه کان لای قوتابییانی قوناعی سییه م به شی زانسته کومه لایه تیه کان / کولییجی په روه رده ی بنه رته له بابته تی میژووی نویی کورد.

کومه لگهی توێژینهوه که بریتیه له قوتابییانی قوناعی سییه م به شی زانسته کومه لایه تیه کان (خویندنی به یانیان)، بو دیاریکردنی نمونه ی توێژینهوه توێژه ره به پشتبه ستن به ریگای رهمه کی مه به ستداری ساده بو دیاریکردنی گروهه کانی توێژینهوه ، ژماره ی ههر سی گروه بریتی بوو له (45) قوتابی به دابه شبوونی (15) قوتابی بو ههر گروهیك ، توێژه ره دیزاینی کونترولی به شی هه لبارد ، چونکه به گونجای زانیوه بو بارودوخ و نامانجی توێژینهوه که ، ههروه ها توێژه ره هه ستاوه به ناماده کردنی تاقیکردنه وه یه ک بو به دهسته یینانی (وه رگرتن)ی چه مکه میژووویه کان که پیکه اتبوو له (45) برگهی تاقیکردنه وه ، بو شیکردنه وه ی ناماری توێژه ره به رنامه ی spss به کارهیناوه ، توێژینهوه یه که گه یشته ئەم نه نجامانه ی خواره وه :

1- کاریگهری به کارهینانی نهنته رنیت و نووسینی راپورتی کورت به راورد به ریگای کلاسیکی (ناسایی) له سههر وه رگرتنی چه مکه میژووویه کان .

2- نووسینی راپورتی کورت له قوناعی زانکویی پیویستی به کات و کوشش هه یه له لایهن ماموستاوه له ریکه ستن و ناراسته کردنی قوتابیه کانی ، به لام کاریگهریه کی دیاری ده بیته له سههر وه رگرتنی چه مکه میژووویه کان لای قوتابیان .

3- نه نجامه کان ده ریا نخست گروهی نووسین راپورتی کورت سه رکه وتوو تر بوون له هه ر دوو گروهی نهنته رنیت و ناسایی له وه رگرتنی چه مکه میژووویه کان .

ملحق (1) أسماء الخبراء و المحكمين الذين تمت الاستعانة بخبراتهم مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	أسماء المحكمين والخبراء	اللقب	الاختصاص	مكان العمل	طبيعة الاستمارة			
					1	2	3	4
1	سلمى مجيد حميد	أ. م.	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	/	/	/	/
2	عبدالرزاق عبدالله زيدان	أستاذ	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	/	/	/	/
3	لقمان عبدالله محمد	أ. م.	تاريخ الحديث والمعاصر للكورد	جامعة كرميان	/	/	/	/
4	ياسين خالد أمين	أ. م.	تاريخ الحديث والمعاصر للكورد	جامعة السليمانية	/	/	/	/
5	كاوه علي محمد	م	طرائق تدريس العامة	جامعة كوية	/	/	/	/
6	محمد ناصر	م	طرائق تدريس العامة	جامعة كوية	/	/	/	/
7	جبار أحمد عبد الرحمن	أ. م.	طرائق تدريس العامة	جامعة كوية	/	/	/	/
8	علي عبدالرحمن زكّةنة	أستاذ	طرائق تدريس كيمياء	جامعة السليمانية	/	/	/	/
9	جواد نعمت حسين	أستاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	جامعة السليمانية	/	/	/	/
10	سولاف فائق شةمعي	أستاذ	طرائق تدريس بايلوجي	جامعة السليمانية	/	/	/	/
11	وعد محمد نجاة صبري	أ. م.	طرائق تدريس فيزياء	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/
12	محمد محي الدين الجباري	أ. م.	القياس والتقويم التربوي	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/
13	افراح ياسين محمد	أستاذ	التقنيات التربوية	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/
14	بيريفان عبدالله محمد	أستاذ	التربية الخاصة	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/
15	حسين سعدي ابراهيم	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/
16	فرهاد علي مصطفى	أ. م.	طرائق تدريس	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/
17	حامد مصطفى بلباس	أ. م.	طرائق تدريس	جامعة صلاح الدين	/	/	/	/
18	ندوى محمد محمد شريف	أستاذة	أصول التربية	جامعة كرميان	/	/	/	/
19	سرمد صلاح محي الدين	مدرس	طرائق تدريس التربية الفنية	جامعة كرميان	/	/	/	/
20	مناضل عباس قاسم	أ. م.	طرائق تدريس اللغة الكردية	جامعة كرميان	/	/	/	/
21	حسين اسماعيل علي	أ. م.	علم الاجتماع	جامعة كرميان	/	/	/	/
22	جمعة سمين احمد	أستاذة	التاريخ الاسلامي	جامعة كرميان	/	/	/	/

الارقام يشير الى استشارات الآتية :

- 1- صلاحية اختبار الخبرة السابقة .
- 2- صلاحية الاهداف السلوكية .
- 3- صلاحية الخطط التدريسية الثلاث (انترنت- التقارير القصيرة - الاعتيادي)
- 4- صلاحية اختبار المفاهيم التاريخية .